

تعريف التعلم الحركي :

عرف علماء التعلم الحركي على انه (عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد والتي تنتج أساسا من خلال ممارسة فعلية في الأداء ولا تكون ناتجة عن عمليات مؤقتة كتعب والنضج أو تعاطي المنشطات وغير ذلك من العوامل التي تؤثر وقتيا على السلوك الحركي)

يعرف بعض علماء النفس التعلم الحركي بأنه (عبارة عن عملة اكتساب وتطوير وتثبيت للمهارات الحركية ، كذلك القدرة على استخدامها والاحتفاظ بها بحيث ترتبط العملية التعليمية ببناء وتطوير الشخصية ، كذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسينه القدرات التوافقية والبدنية .¹

كما عرف التعلم الحركي على انه التغيير الثابت نسبيا في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة والذي يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تأثيرات دائمة نسبيا وقد تسمى تلك المتغيرات بمتغيرات التعلم learning variable بينما عرف الأداء على انه حركة او نشاط مؤثر، وقد لا يكون دائما أو ثابتا فيما تتضمنه حركة الفرد، ويحدث بفعل متغيرات مستقلة قد تكون ظرفية او شخصية ذات تأثيرات قد تزول بزوال المتغير او بانعدامه او انعدام تأثيره وتسمى تلك المتغيرات بمتغيرات الأداء (Performance variable) .

- تأثيرات العملية التدريبية في كل من التعلم والأداء.

ان العملية التدريبية تحمل اثرين مختلفين الأول مؤقت وزائل ينعكس من خلال الأداء والثاني ثابت ودائم ينعكس من خلال التعلم. و استنادا الى ذلك فإن الفرق بين التعلم والأداء يتأتى من كون الأداء هو المقياس الموضوعي الوحيد الذي يمكن ان يستند عليه في أداء الكائن الحي للمواقف، أما التعلم فإنه على العكس من ذلك فهو يشير الى العملية التي تقوم على الأداء.

¹ محمد عبد الغني عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٥

- كما يظهر الفرق بين التعلم والأداء واضحا من خلال المنحنيات التي تشير الى التعلم والأداء حيث أن منحنيات التعلم هي غير منحنيات الأداء.

- أن أكثر الأشياء التي تظهر الفرق وتميز بين الأداء والتعلم هو التعزيز والذي يعرف على انه الحالات والأحداث والأشياء التي تزيد من احتمالات ظهور التصرف والسلوك الحركي المطلوب إذ أن كمية التعزيز تؤثر بشكل اكبر في الأداء منه في التعلم .

بالرغم من هذا الاختلاف الواضح بين التعلم والأداء تبقى العلاقة بينهما قوية ومتماسكة إذ أن التعلم عملية داخلية لايمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر إلا من خلال الأداء، ومن هنا فإننا لن نجد غير الأداء مقياسا لمستوى التعلم. ١

الفرق بين التدريب والتعليم من ناحية استخدامهما لمبدأ التكرار

التدريب	التعليم
يؤدي إلى تطور في القدرات البدنية والفسولوجية	تغير في السلوك أو التصرف الحركي

الأداء: هو الشكل الظاهري لعملية التعلم. فالتعلم عملية داخلية أما الأداء هو نتيجة لعملية التعلم.

التعلم: هو تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرة.

التعلم: هو تغيير دائم وثابت نسبيا في الهيكله السلوكية للفرد نتيجة التكرار أو الخبرة.

الكنسيولوجي Kinesiology : دراسة الحركة من الناحية الفسيولوجية.

التعلم الحركي Motor learning: دراسة الحركة من الناحية السلوكية. ٢

النضج والتعلم

١ الأكاديمية الرياضية العراقية

٢ مصدر سبق ذكره

النضج هو التغييرات الداخلية للكائن الحي التي ترجع الى تكوينه الفسيولوج والعضو وخاصة الجهاز العصبي وهو درجة النمو التي يتم خلالها اكتمال الأجهزة الداخلية بحيث تكون متمكنة من أداء واجباتها الوظيفية في خدمة الواجب الحركي وقد يكون عقليا او بدنيا او انفعاليا ان اهم ما يميز علاقة النضج بالتعلم هو ان تعلم بعض المهارات الحركية يتوقف على نضج الاجهزة البدنية والوظائف العقلية والانفعالية^١.
الفرق بين التعلم والنضج

- ١- يعتبر التعلم عملية إرادية أما النضج فيعبر عن عملية النمو المتكاملة .
- ٢- تحدث عملية التعلم إراديا نتيجة لقيام الفرد المتعلم بنشاط ما أما النضج فيعتبر عملية نمو داخلي متتابع .
- ٣- تؤدي العملية التعليمية إلى حدوث استجابات جديدة تميز الفرد المتعلم عن غيره الذي يمر بنفس التجربة . أما النضج يؤدي إلى ظهور أنواع عامة من السلوك .
- ٤- يرجع التعلم الى العوامل الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد أما النضج يرجع الى العوامل والتغيرات الفسيولوجية والتشريحية .

وقد اتفق كل من شنابل (١٩٧٨) وماينل (١٩٨٠) وجروسينج (١٩٨١) وعبد علي نيف (١٩٨٧) وعبد الله اللامي على تقسيم مراحل التعلم الحركي بصورة عامة على ثلاثة مراحل، لا يمكن الفصل بينها، فالواحدة منها تكون مكملة للأخرى، ولا يمكن الاستغناء عن أي مرحلة منها، حيث تظهر بصورة منظمة ومرتبطة، والمراحل هي^٢:

المرحلة الأولى: تطور التوافق الخام.

المرحلة الثانية: تطور التوافق الدقيق.

المرحلة الثالثة: تثبيت التوافق الدقيق.

أولاً: المرحلة الأولى: مرحلة تطور التوافق الخام.

وتعتبر هذه المرحلة هي الأساس لتعلم المهارات، حيث ان المتعلم بعد تعرفه على المعلومات الأولية لسير الحركة، يتمكن من أدائها بصورة غير متكاملة، وتحتوي

^١ قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٥٨
^٢ عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، ب ت ، ص٦

على الكثير من الأخطاء والنواقص، كما ان المتعلم بعد سماعه للشرح من قبل المعلم، وعرض النموذج في البداية قبل التطبيق، فانه يستوعب الحركة بشكلها الظاهري، ويحصل على تصور أولي بشكله الخام، أما بعد أداءه للحركة في المحاولة الأولى، يبدأ التعلم الحقيقي، حيث تبدأ المؤثرات الداخلية والخارجية بأخبار المتعلم عن وضعية الجسم خلال الأداء، ومن خلال التدريب والممارسة وطريقة التعلم، يصل المتعلم الى مرحلة التوافق الخام. ويتميز الاداء الحركي في هذه المرحلة بما يلي:

1- ظهور الأداء المتصلب او الضعيف، نتيجة استعمال قوة اكثر من المطلوب او اقل من المطلوب.
2- نتيجة لعدم وجود علاقة بين الشد والارتخاء للعضلات، فأن الوزن الحركي يكون غير واضح.

3- عدم الظهور الواضح لأقسام الحركة.

4- قلة في انسيابية الحركة للتقطع في سير زمن الحركة.

5- عدم كفاية النقل الحركي او حدوث اخطاء فيه. من خلال ذلك نستطيع القول ان هذه المرحلة هي المرحلة التي يحصل فيها المتعلم على التوافق الاولي للحركة، وتتميز باحتوائها على الكثير من الاخطاء، وبذل جهد كبير، وظهور التعب بسرعة نتيجة اشراك مجاميع عضلية لا علاقة لها بهدف الحركة، وكذلك عدم وجود انسيابية في الاداء.

ثانياً: المرحلة الثانية: مرحلة التوافق الدقيق¹.

وتحصل هذه المرحلة نتيجة الانتقال من المرحلة السابقة الى مرحلة يستطيع فيها المتعلم من تكرار الحركة بوجود اخطاء قليلة، حيث تختفي الكثير من الحركات العشوائية الزائدة، ويصبح السير الحركي انسيابياً، لذلك فأن المتعلم في هذه المرحلة تزداد لديه الرغبة في تكرارات الاداء.

وفي هذه المرحلة يلعب المعلم دوراً كبيراً في عملية الانتقال من مرحلة التوافق الخام

¹ كرت ماينل ترجمة عبد علي نصيف : التعلم الحركي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص١٥٢-١٧٩

- الى هذه المرحلة، حيث يجب عليه توجيه المتعلم الى النواحي المهمة في المهارة، وتصحيح الاخطاء عن طريق الشرح والعرض واستخدام الوسائل التعليمية .
- وطبقاً لهذا فإن صفات الحركة لهذه المرحلة تتميز بما يلي:
1. استخدام القوة بشكل مجد، وفي اللحظة المناسبة .
 2. اختفاء الحركات الزائدة والعشوائية.
 3. ظهور واضح للوزن الحركي.
 4. انسيابية الأداء، حيث تشكل الحركات مسارات قوسيه وليست زاوية.
 5. تطور التوقع الحركي.
 6. السير الحركي للمهارة، ملائم للواجب الحركي من خلال التركيز والانتباه.
 7. يكون النقل الحركي متناسباً مع هدف الحركة. نتيجة لما تقدم نستطيع القول بأن هذه المرحلة، هي المرحلة التي يستطيع فيها المتعلم أداء المهارة وتكرارها بشكل جيد، بحيث تكون انسيابية، وذات وزن حركي، وتنسجم مع الهدف المرسوم، واختفاء الحركات الزائدة نتيجة لاستخدام العضلات بشكل جيد .

ثالثاً: المرحلة الثالثة: مرحلة تثبيت التوافق الدقيق.

- وهي الغاية التي يسعى المتعلم للوصول اليها، وتعتبر اخر مرحلة من مراحل التعلم الحركي، حيث يصبح المتعلم فيها قادراً على الاداء في ظروف صعبة لم يتعود عليها سابقاً، وإمكانية أدائها بشكل (اوتوماتيكي)، والغاية تكون هي الحصول على انجاز رياضي عالٍ من خلال التدريب.
- ان صفات الحركة في هذه المرحلة:
1. تتحول الحركات الى حالة من الثبات، وتكون تحت السيطرة حيث تؤدي بسهولة وفي أي وقت.

2. تكون الحركة سريعة ومضبوطة، وتبدو بانسيابية عالية.
3. تكون الحركات متساوية المجال والزمان الى درجة كبيرة.
4. الثبات في الوزن الحركي، وكذلك في القوة المستعملة.
5. تتصف الحركة بالانسيابية والجمال. ان مرحلة تثبيت التوافق الدقيق تشمل سير

التعلم من مرحلة التوافق الدقيق، حتى المرحلة التي يتمكن فيها المتعلم من أداء الحركة بنجاح تحت جميع الظروف، وحتى تحت المتطلبات الصعبة غير المتعد عليها، وهذا يعني تهيأت جميع المتطلبات للحصول على الانجاز الرياضي العالي. نستطيع القول ان هذه المرحلة، هي المرحلة التي يصلها الرياضيون المتميزون ذوو المستويات الرياضية العالية، حيث يتمكنوا من أداء المهارة تحت شتى الظروف بدون التركيز عليها، وتتسجم مع الهدف المرسوم لها في الجهاز العصبي المركزي، حيث تتصف الحركات في هذه المرحلة بالجمال والثبات في الوزن الحركي والقوة المستخدمة، ويؤدى التكنيك بصورة سريعة ومضبوطة، وهذا يعني الوصول إلى مرحلة الثبات واليتها عند الإعادة.

مكونات الحركة الرياضية ^١:

١ - القسم التحضيري

٢ - القسم الرئيسي

٣ - القسم النهائي

القسم التحضيري

يرتبط القسم التحضيري بالقسم الرئيس في الحركات الرياضية الارتباطا كبيرا فهو يهدف اساسا الى توفير الظروف المناسبة والاقتصادية التي تومن نجاح القسم الرئيسي .

القسم الرئيسي :

هو عبارة عن الجزء الذي يؤدي الى تحقيق الهدف وفيه يتم ايضا وضع الحلول الصحيحة والتي تمكنا من التوصل للهدف من الحركة .

القسم النهائي :

^١ مصطفى زيدان : مبادئ علم الحركة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية قسم التربية الرياضية ، بت
ص ١٥٩ ،

ويهدف الى التوصل الى نهاية الحركة أي تحويل الحركة إلى حالة الثبات وينقسم القسم النهائي بحذ ذاته الى قسمين حيث يكون في بعض الحالات قسما نهائيا ثابتا كما هو الحال في لحظة ترك الجهاز في رياضة الجمباز مثلا .

الأسس التي تبنى عليها الحركة :

١ - اللغة:

ان المجتمع الإنساني يعتبر من المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي فداخل هذا المجتمع الإنسان وتتطور وتنمو قدراته فهو يتعلم داخل المحيط الذي يعيش فيه وبمساعدة من يعيش حوله من البشر وتعتبر اللغة هي وسيلة التفاهم والتعلم داخا هذا المجتمع .

٢ - المجتمع المحيط في الفرد المتعلم :

يعتبر المجتمع المحيط في الفرد المتعلم شرطا اساسيا من شروط العكسية التعليمية فالطفل ينمو في المجتمع ويتعلم داخل المجتمع البشري فهو يعيش منذ ولادته داخل هذا المجتمع لذلك فهو يتعلم الحركة باستمرار متأثر في المجتمع الذي يعيش فيه والافراد المحيطين به من البشر اذن فالمجتمع يؤثر على العملية التعليمية ويعضدها ويدفعها كما هو الحال في درس التربية الرياضية والعملية التدريبية ولقد اثبتت نتائج العديدي من التجارب ان الاطفال الذين لا يتمنون بالرعاية التربوية من المجتمع تضل قدراتهم الحركية غير مكتملة او لا تصل الى مستوى اقرانهم ممن يتمتعون بهذا الرعاية .

٣ - المشاركة الفعالية والدوافع في العملية التعليمية :

اذن فلعملية التعليمية تتطلب اشتراك الفرد المتعلم بأيجابية كما انها تتطلب وجود الدافع المتطور أي الدوافع التي تنمو من خلال النجاح في اداء الواجبات الحركية .

٤ - استيعاب الواجبات الحركية :

ان عملية التعلم الحركي تتطلب معرفة الهدف والغرض من الحركة محور التعلم حتى يتمكن الفرد المتعلم من استيعاب الواجب الحركي الملقى عليه .

٥- عائد المعلومات أو التغذية الرجعية :

لقد اتسع مفهوم التغذية الراجعة حيث عرفها وتباينت تسمياته حيث عرفها نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي (١٩٩٤) ان (التغذية الراجعة من العوامل الهامة في تعديل العملية التعليمية في سبيل المحافظة على وجود المدخلات وتصحيحها اول باول). اما عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي (١٩٩١) فيشير الى مفهوم التغذية الراجعة قاتلا (هي معلومات التي تعطي للمتعلم عن الانجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال او بعد الاستجابة او كليهما). ويرى بسطويسي احمد في ان التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي. وتعني التغذية الراجعة جميع المعلومات التي يمكن تقديمها الى المتعلم او المدرب باختلاف وسائل نقلها وايصالها سواء اكانت هذه الوسائل داخلية ام خارجية والهادفة الى تعديل ادائه الحركي في المهارة المؤداة وصولا الى الاداء الامثل لهذه المهارة. ويرى مفتي ابراهيم: بانها التغذية الراجعة الصادرة عن الاحساسات المختلفة (الاحساس بالملامة او القوة الواقعة على عضلات واجزاء الجسم، والاحساس الصادر عن الرواية او اللمس، وملاحظة اللاعبين لادائهم.

- انواع التغذية الراجعة:

يعد موضوع التغذية الراجعة من المواضيع المهمة في مجال الدراسة والبحث في التغذية الراجعة اذ ان التصرف على انواعه ومعرفة استخدامات كل منها يتبع للعاملين في مجال التعليم والتدريس من الانواع الملائمة للالعاب الرياضية المختلفة. وقد تبينت المصادر في تحديد انواع التغذية الراجعة وسبب ذلك التباين الى اعتماد العلماء على اسس ومبادئ مختلفة قسموا على اساسها انواع التغذية الراجعة الى:

أولاً- التغذية الراجعة الخارجية:

وهي في الاتجاه المعاكس للتغذية الراجعة الداخلية وهي معلومات إضافية أو تكميلية حول الواجب الحركي، وتكون خارجة عن الجسم وتأتي من مصادر خارجية كتعليمات المعلم أو المدرب. لذا نستطيع على هذا الأساس ان نقول ان التغذية الراجعة الخارجية تكون اما مباشرة او متأخرة وكما يأتي: ١

أ- التغذية الراجعة الخارجية المباشرة.

- تقدم قبل الفعل الحركي.

- تقدم اثناء الفعل الحركي.

- تقدم مباشرة بعد الفعل الحركي.

ب- التغذية الراجعة الخارجية المباشرة.

- تقدم قبل الفعل الحركي بفترة طويلة.

- تقدم بعد الفعل الحركي لمدة طويلة اما كلاميا او صوريا.

- تقدم المعلومات بشكل مستقل لكل اداء حركي بعد فترة طويلة.

- تقدم معلومات عن مجموعة كمية الفعل الحركي بعد فترة طويلة.

ثانياً - التغذية الراجعة الداخلية:

وهي معلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية او تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة مثل التوازن. ومن الممكن الحصول على المعلومات حول اوجه عديدة لحركاتهم من خلال القنوات الحسية المختلفة والتي ذات حساسية للحركات على وجه الخصوص هذا النوع من المعلومات هي متلازمة لبعض الاستجابة الخاصة، على سبيل المثال انا استطيع ان اعترف بانني قد ارتكبت خطأ في تصويب كرة السلة لانني رأيت الكرة لا تدخل الحلقة او انا قد سمعت بان

١ أميرة عبد الواحد : التغذية الراجعة ، الأكاديمية العراقية الرياضية

الكرة قد اصطدمت بالحلقة..، ولكل استجابة نحن نؤديها فلا بد وان يصاحبها او تكون مصدر للتغذية الراجعة الداخلية والتي تؤمن اساس لتقييم هذه الحركات. مثل هذه التغذية الراجعة تكون غنية ومتعددة تتضمن الحركات معلومات جوهرية واسباسية حول الاداء، وهناك اوجه اخرى من التغذية الراجعة الداخلية من الصعب تمييزها، وربما على المتعلم ان يتعلم كيف يقيم هذه الواجه من التغذية الراجعة الداخلية مثلا لاجب الجمناستك يجب ان يتعلم فيما اذا كانت الركبتان مثنيتان خلال الحركة او يجب ان يحس سائق السباق بان صوت الماكنة يعمل بشكل جيد.

وظائف التغذية الراجعة: يرى مفتي إبراهيم ان هناك ثلاث وظائف للتغذية الراجعة هي:^١

- ١- أحداث حركة او سلوك في اتجاه هدف معين او في طريق محدد.
- ٢- مقارنة آثار الحركة المؤداة بالاتجاه الصحيح للحركة وتحديد الخطأ.
- ٣- استخدام إشارة الخطأ السابقة لإعادة توجيه التنظيم.٢

٥-المستوى الحركي في بداية العملية التعليمية :

المستوى الحركي يحتوي في داخله على جوانب خاصة بمستوى عناصر اللياقة البدنية واخرى خاصة بمستوى القدرات الحركية وثالثة خاصة بالنواحي العقلية . ومن ناحية اخرى يلعب مستوى التفكير والمستوى العقلي دور هام في العملية التعليمية ويظهر هذا الدور بوضوح اكبر في تعلم المهارات الحركية المركبة والتي تحتاج إلى العمل العقلي بصورة واضحة .

^١ مفتي إبراهيم حماده : التدريب الرياضي الحديث : ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨

، ص ٢٣٣

^٢ نفس المصدر السابق

أما شروط التعلم فهي^١ :

١- وجود الدافع

٢- التدريب والممارسة .

٣- درجة مناسبة من النضج

^١ محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف
الإشراف ، ٢٠٠٨ ، ص٦٢

الوسائل التعليمية

مفهومها . فوائدها . أنواعها

توطئة : .

تختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لأخر ، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح ، لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات ، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية ، لن بعضها يعتمد على السماع كالمذياع ، والتسجيلات الصوتية ، والمحاضرات . . . إلخ ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة ، والصور الفوتوغرافية وغيرها ، وبعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة ، والتلفاز . غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس ، أو تحل حله ، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعد على أداء مهمته التعليمية ، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه ، غذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة ، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب ، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه ، والتي تعالجها الوسيلة المختارة ، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية ، وأعمق تأثيرا .

مفهوم الوسيلة التعليمية : .

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار ، أو التدريب على المهارات ، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام .

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق ، أو الأفكار ، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية ، وهادفة ، ومباشرة في نفس الوقت .

دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم : .

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم ، وخلق الدوافع ، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب ، والعمل للوصول إلى المعرفة ، وهذا يقتضي وجود طريقة ، أو

أسلوب يوصله إلى هدفه . لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية ، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه .
وتتبع أهمية الوسيلة التعليمية ، وتتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها ، ثم من مستويات نمو المتعلمين الإدراكية ، فالوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية الدنيا تختلف إلى حد ما عن الوسائل التي نختارها للصفوف العليا ، أو المراحل التعليمية المتقدمة ، كالمرحلة المتوسطة والثانوية.

فوائد الوسائل التعليمية : .

- للسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فوائد كثيرة منه :
1. تقدم للتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي ، ومن ثم تقلل من استخدامهم لألفاظ لا يفهمون معناها .
 2. تثير اهتمامهم كثيرا .
 3. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر .
 4. تقدم خبرات واقعية تدعو للتلاميذ إلى النشاط الذاتي .
 5. تنمي فيهم استمرارية التفكير ، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة ، والتمثيلات ، والرحلات .
 6. تسهم في نمو المعاني ن ومن ثم في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ.
 7. تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى ، وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا .

أنواع الوسائل التعليمية في درس التربية الرياضية:

وسائل تعليمية ثابتة،

وسائل تعليمية متحركة،

وسائل تعليمية ثابتة و متحركة.

الإجراءات و الأساليب المتبعة في التعلم الحركي: إجراءات تعتمد على حاسة

البصر مثل النموذج العملي

إجراءات تعتمد على حاسة السمع مثل الصور المسلسلة

إجراءات شفوية مثل الوصف و التوضيح الحركي إجراءات تعتمد على تأمين الحركة

و المساعدة في أدائها

ويرى جروسينج ان كل من هذه الوسائل نقاط قوة ونقاط ضعف يجب ان تؤخذ في

الاعتبار أثناء الاستخدام كذلك عند الاختيار كما يجب ان تؤخذ النقاط التالية في

الاعتبار عند اختيار الوسيلة المستخدمة .

أ- الهدف من التعلم

ب- اختلاف المحتوى

ت- قدرة الفرد المتعلم على التعامل مع هذه الوسائل

ث- العمر بالنسبة للفرد المتعلم .

ج- المرحلة الحركية التي وصل اليها المتعلم (الخبر الحركية)^١.

التصور الحركي

إن التصور الحركي هو عملية أداء مهارة كاملة ولكن بدون ارسال اشارات حسية

كبيرة الى العضلات المنفذة للاداء ٢.

^١ محمد عبد الغني عثمان : مصدر سبق ذكره ،

^٢ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتبة الصخرة للطباعة ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٢، ص٨٦،

يعتبر التصور الحركي هو استباق الحركة من خلال تنفيذه ذهنياً ، ويختلف جودة التصور الحركي من إنسان لآخر تبعاً لنوعية الجهاز الحركي ، لذلك نرى وجود اختلافات بين الرياضيين بالاستجابة لمثير معين في النشاط الرياضي وهذا يعتمد على دقة اختيار البرنامج الحركي من البرامج المتنوعة في الذاكرة الحركية وحسب ما يقنضيه الموقف (برمجة الحركة).

كذلك يمكن تمييز التصور الحركي الجيد عن غيره من خلال قدرة الرياضي على مقارنة الحركة التي تم التفكير بها مسبقاً) ما يجب ان يتم) مع المعلومات الراجعة حول التنفيذ الحالي للحركة (مايتحقق حالياً) ليستطيع الرياضي قدر الامكان من القيام بالتصحيح خلال أداءه للحركة (مقارنة ما يجب تحقيقه مع ما يتحقق) فمن الناحية التخطيطية يمكن ان نفصل مكونات التصور الحركي (بنية الحركة) الى ثلاث أجزاء رئيسية:

1.المعيار المكاني

الذي يهتم بتحديد اتجاه الحركة ومدى الحركة اضافة اتجاه الى ونقل اجزاء الجسم مكانياً (في المكان) ، ويتحدد هذا المعيار بواسطة حاسة البصر وحاسة التوازن ويتم تعلمه أولاً قبل المعيار الزماني.

2.المعيار الزماني

يحدده الإحساس الداخلي والتوازن ويكون تعلمه ثانياً بعد تعلم المعيار المكاني ويعمل على توقيت ومدة سرعة نقل اجزاء الجسم خلال الحركة.

3.المعيار الديناميكي

هو المعيار الذي يربط المعيارين السابقين (الزماني والمكاني) ليحدد المعيار الديناميكي في ما بعد اي تكون تدريباته بعد تدريبات المعيارين (المكاني والزماني)، ويعمل على تحديد تتابع قوة التنبيه ومدة قوة التنبيه وشدة قوة التنبيه^١.

^١ الشبكة العالمية للانترنت : [بندنية العرب](#)

ان الوقت المناسب الى التصور الحركي هو من خلال الفترات الفاصلة بين التمارين
البدنية يكون التمرين الذهني اكثر فعالية ومباشرة بعد محاولة التمرين في النقطة
التي تفصل بين محاولات التدريب او قبل محاولة التدريب .١

^١ وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، دار وائل للنشر ، عمان وط١٢٠٠١،
ص١٨٨

الأساليب والإجراءات المتبعة في التعلم الحركي :^١

بدأت العملية التعليمية في الآونة الأخيرة تتسم بالاهتمام بالوضوح وفي جوانب العملية التعليمية كافة بدءاً من الأهداف، واهتم العالم المتحضر في إدخال تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس لمواكبة التحضر الذي يشهده العالم، لما له من تأثير في قدرات وإمكانيات العقل البشري. ويذكر "كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين" "حتى يحقق درس التربية البدنية في المدارس أهدافه البدنية والنفسية، والانفعالية، والوجدانية، والاجتماعية، والميدانية، والحضارية، والتعليمية، والصحية، والحرية، يلزم الايضاح الاجمالي

للمسار الحركي للمهارات المتعلمة وتحقيق هذا يتطلب استخدام الطرائق الخاصة بالبيان التطبيقي (الأنموذج) بصرياً، واستخدام طرق الايضاح (تكنولوجيا التعليم) الخاصة بضبط الايقاع سمعياً، واستخدام طرائق وأساليب التدريس والتدريب لاكساب التلاميذ المعارف والمعلومات المرتبطة بالمادة المتعلمة عضلياً" (١٥ : اسماعيل ومحمد، ٧).

ويذكر "عباس احمد وعبد الكريم السامرائي" "ان نجاح الدرس يعتمد على قدرة المعلم في عمليات الشرح والعرض".

ويعرف "داود ماهر ومجيد مهدي" أسلوب العرض "بانه تقديم المعلومات على نحو كامل منظم يراعي الطبيعة المعرفية للمتعلمين ومهمة المعلم فيها مهمة رئيسة من حيث اعداد المادة التعليمية وتقديمها "ويذكران" ان هذا الأسلوب من التصنيف الحديث لطرائق التدريس".

ويعرفه "الحيلة" بانه "أسلوب تعليمي تعليمي يقوم به المعلم لتقديم (عرض) حقيقة علمية، أو مفهوم علمي معين، أو تقسيم علمي - مبدأ أو قانون علمي - أو قاعدة علمية لتحقيق اهداف تعليمية - تعليمية معينة".

وتعرف "عفاف عبد الكريم" أسلوب العرض "بانه الاسلوب الذي يتم من خلاله تقديم

^١ الشبكة العالمية للانترنت : أحمد سالم بطانية، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، قسم علوم الرياضة .

المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتسنى بدأ التعليم" .
وتذكر "تاهد محمود ونيللي رمزي" المبدأ الأول في التوضيح في التربية الرياضية هو تحقيق الإدراك البصري "أي العرض على التلاميذ عن طريق أنموذج حي حتى يراه التلاميذ - كما يؤدي السمع دوراً رئيساً في حفظ أجزاء الحركة" . ويشير يوسف ونايفه قطامي إلى "أن الأبحاث بينت كفاءة المعلم ترتبط بقدرته على توضيح ما يقدمه للطالب وما يستخدمه في سبيل ذلك من طرائق ووسائل وكلمات" . وتذكر عنايات محمد أحمد "أن الوضوح له أهمية كبرى في تعلم المهارات الحركية واكتساب المعلومات أثناء درس التربية البدنية، والتدريس بوضوح يعني اكتساب المعلومات بطريقة اقتصادية" .

ويذكر يعرب خيون "أن مسؤولية المدرس في طريقة العرض هي شرح الحركة وإعطاء المعلومات كلها وبطرق مختلفة" .

ويذكر عبد الحميد عبد الله " أن طريقة العرض هي الطريقة التي ينشط فيها المعلم كمصدر للمعرفة بالنسبة للتلاميذ" . وتهدف أساليب التدريس الحديثة في تعليم المهارات الحركية إلى استثمار جميع حواس الفرد في أحداث التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة. ويشير عباس أحمد صالح إلى أن من أهم الطرق العامة في تعليم المهارات الحركية:
أ. قيام المدرس بعرض الحركة بنفسه والشرح الوافي لها.
ب. توجيه التلاميذ إلى بعض المنشورات أو الصور.
ج. الاعتماد على الصور المختلفة أو الأفلام البطيئة التي تبين الأداء الصحيح بمساعدة شرح المدرس.

د. أن يجرب التلميذ الفعالية فيكتسب الاحساس الصحيح للحركات التي تتضمنها هذه الفعالية. وهناك اجراءات متعددة وضرورية في اثناء العرض لضمان فعاليته في تعلم المهارات ومن هذه الاجراءات:

أ. توضيح اهداف العرض العملي.

ب. استخدام المواد والاجهزة.

ج. الانتباه إلى طرح الاسئلة (مستوى ونوعية اثناء العرض).

د. مراعاة شروط العرض الصحيح.

هـ. يجب متابعة مدى فهم التلاميذ بعد الأنموذج".

ويقسم أسلوب العرض في تدريس المهارات:

أ. العرض (معلومات مرئية).

ب. العرض (معلومات سمعية) .

وتذكر "عنايات محمد أحمد" ان الوسائل التعليمية تأخذ مكانا وسطا بين الأنموذج

والشرح وتنتهي هنا إلى طريقة تدريس العرض " .

ويذكر "قاسم حسن حسين" ان العرض بالمعلومات المرئية يتم عن طريق اجراء

الأنموذج وعرضه صوريا بمختلف المصادر، عن طريق المدرس نفسه أو باستعمال

وسائل العرض، اما استعمال وسائل العرض المتنوعة فتساعد على تعلم اولي لمسار

الحركة أو الاجزاء الرئيسية منها أو تطور مجال الحركة" .

اما الشرح فيوجد له انواع وهي:

- الشرح السببي: ويعني تحليل الاسباب الاساسية لانتقال الجسم واجزائه.

- الشرح الوظيفي: ويوضح اهمية الانتقال من جزء لآخر لتحقيق الاداء الكامل.

- الشرح التكويني: ويميز وضع العلاقات الوظيفية للجزء بالنسبة للحركة ككل .

وتذكر "عفاف عبد الكريم" يستحسن ان تستخدم الافلام بدون التسجيل الصوتي لها

في بداية تقديم المهارة الحركية، ليقوم المدرس بالشرح والتوضيح" .

ويذكر "محمد سعد زغلول واخرون" يمكن من خلال الوسائل التعليمية تدريس

المهارات الحركية باعتبارها وسيطا تعليميا (وسيلة تحتوي على منهاج تعليمي)"¹ .

ويذكر "طلال حمود الحربي" تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير

على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك الطالب اشتراكا

ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها" .

ويذكر "ابراهيم العبيد" ان "الوسائل التعليمية تساعد على اشراك جميع الحواس للمتعلم

وتساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية وتؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب كما تثيري

التعليم، واقتصادية" .

¹ نفس المصدر السابق

ويذكر "فكري الريان" ان "يتوقف الاستخدام السليم للأفلام لأغراض الدراسة على فهم دروها كوسائل تدريسية مكملة فهي لم توضع لتحل محل المدرس، وكذلك فإن أساليب التدريس الجيدة التي تستند إلى مبادئ تربوية صحيحة هي أساليب لا يمكن اغفالها عند استخدام الأفلام".

ويشير "محمد آل ياسين" إلى إنه "يجب استعمال وسائل إيضاحية متنوعة دائماً، إذ ان استعمال الوسائل الإيضاحية ذاتها في جميع الظروف والمناسبات يجعل الدرس مملاً والتدريس مكروها لدى الطلبة، ويجب ملاحظة الاقتصاد دائماً إذ يجب ان لا يكون التنوع مصحوباً بالتبذير والاسراف".

ويذكر "زكي محمد حسن" بان "مرحلة بناء التوافق الأولى للمهارة تتم باعطاء اللاعب تصور محدود للمهارة وكيفية اداءها باستخدام حاسة السمع والبصر ومن الممكن ان يتم ذلك بوساطة الصور والأفلام والنماذج لاستثمار حاسة البصر وتقديم له الشرح لاستثمار حاسة السمع".

ويذكر كلا من (Wilburshramm و lumsdain) نقلاً عن "عصام فريجات" ان "التعلم يتأثر بمحتوى الوسيلة التعليمية وأسلوب التدريس المستخدم فيها أكثر من تأثره بنوع الوسيلة نفسها".

ويذكر (Salmon) "ان الأسلوب الذي يقدم فيه المحتوى التعليمي من خلال الوسيلة التعليمية هو الذي يؤثر حقيقة في التعلم وليس الوسيلة نفسها" و من خلال ما تقدم ان أسلوب وضوح العرض مبني على التوضيح والتدريس المباشر من قبل المدرس وما الوسائل التعليمية إلا معاينات ينتقل بواسطتها المحتوى التعليمي إلى الطلاب، ويكون دور المدرس فيه دوراً رئيساً ليس في إدارة الدرس وتحضير المستلزمات الخاصة بالأسلوب فحسب، وإنما يمتد إلى مراقبة أداء الطلاب وتقديم المساعدة في تجاوز الأخطاء التي تحدث أثناء التطبيق (الأداء) بإعادة العرض، أو المساعدة باستخدام المدرس المسك باليدين عند معالجة هذه الأخطاء، وهدف هذا الأسلوب هو إزالة كل الغموض في بناء التصور للمهارة الحركية ومساعدة الطالب في الأداء الصحيح للوصول إلى تعلم يخلو من الأخطاء والوقوع في اللفضية، وعادة ما يستخدم العرض باداء أنموذج من قبل المدرس أو احد الطلاب في الجزء التعليمي

من القسم الرئيس في دروس التربية الرياضية، الا ان هذا العرض ينتمي إلى أسلوب تدريسي معين ويكون جزءا منه. وفي أسلوب العرض التدريسي يشمل العرض القسم الرئيس من درس التربية الرياضية برمته ويمتد دور المدرس بالعرض خلال هذا القسم.¹

ويستخدم فيه الوسائل التعليمية المتنوعة إذ يكون أسلوبا تدريسيا قائما اساسا على العرض والتوضيح ولا يقتصر فيه على عرض أنموذج للمهارة في الجزء التعليمي من القسم الرئيس، كما يراعى في أسلوب وضوح العرض الاسس العلمية في استخدام الاجهزة والشرح المناسب للتوضيح بما يتلائم ونوع الدرس، لكي يكون التدريس ناجحا نافذا ويكون التعلم الذي يحصل بنتيجة هذا التدريس تعلمًا متقنًا.

¹ نفس المصدر السابق

المصادر العربية

١. محمد عبد الغني عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٧ ، ص١٢٥
٢. الأكاديمية الرياضية العراقية
٣. قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
٤. عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، ب ت .
٥. كرت ماينل ترجمة عبد علي نصيف : التعلم الحركي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
٦. أميرة عبد الواحد : التغذية الراجعة ، الأكاديمية العراقية الرياضية
٧. مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي الحديث : ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٨. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبداء والتطبيق ، مكتبة الصخرة للطباعة ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
٩. الشبكة العالمية للانترنت : بدنية العرب .
- ١٠-وجيه محبوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، دار وائل للنشر ، عمان وط١،٢٠٠١ .

١١-- الشبكة العالمية للانترنت : أحمد سالم بطانية، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية ، قسم علوم الرياضة .

١٢- محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٨ .

١٣- مصطفى زيدان : مبادئ علم الحركة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية قسم التربية الرياضية ، بت .